مشتركة اصبحت معروفة ٠

كل هذا من شأنه بالطبع أن يرسي معادلة العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية على اسس من الثقة بأن الدولة اللبنانية الخارجة من انقاض المأساة هي في خندق واحد مع الثورة الفلسطينية في مجابهة العدو المشترك ٠ ولا بد من ان تكون اتفاقية القاهرة وما تبعها من ملاحق (هي محصلة معاناتنا المشتركة) اساس العلاقة القائمة على الثقة المتبادلة ٠

ولا بد من التذكير في هذا الصدد بأنه يتوجب علينا ان نستمر في في مساعينا الجادة لتوسيع اطار الجبهة العريضة على اسس تصورات وقناعات مشتركة ٠ وفي هذا المجال لا بد من الخروج من دائرة التقوقع المذهبي من جهة والانفلاش التقليدي من جهة اخرى ٠ كما يتوجب في هذا المضمار الاقرار بانفتاح الحركة الوطنية على الوسط اللبناني بدون تردد او تزمت او مكابرة كما ان على الوسط بدوره ان لا يتصرف وكأنه بديل محتمل تراهن عليه بعض الانظمة العربية فيتصور أن بمقدوره ان يتجاهل القوى التقدمية والعلمانية والشعبية التي اصبحت واقعا متعاظم القوة والاهمية في الجسم اللبناني ، والتي اثبتت من خلال نضالاتها المطلبية وتلاحمها مع الثورة الفلسطينية أنها مؤهلة لادخال لبنان في عملية صناعة المستقبل العربي بأسره ٠